

## ممثل المجلس الانتقالي الليبي في لبنان يؤكد مقتل الإمام الصدر

بيروت - أ.ش.: قال ممثل المجلس الانتقالي الليبي في لبنان العقيد السابق في جهاز الأمن الخارجي الليبي عبدالله الزيداني ان العقيد عمر القذافي قتل الإمام موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين إثر اعتراض الصدر على لجوء القذافي الى حذف كلمات من بعض الآيات القرآنية

خلال مناظرة تلفزيونية، كانت تبث على الهواء مباشرة، ومشدا على عدم التهاون مع الدول التي دعمت نظام القذافي.



الإمام موسى الصدر

وحدد الزيداني، في تصريح نقلته صحيفة «المستقبل» اللبنانية بعددها الصادر امس، سياسة ليبيا القادمة، بحيث تكون دولة حضارية وبلدا للحريات يحكمها القانون وتنتج الى دولة حقوق الإنسان والتكافل الاجتماعي، مؤكدا انه سيقوم في ليبيا بنظام ديموقراطي مدني علماني، ولن يكون فيها أي تطرف إسلامي أو علماني، والاعتدال سيكون سمة النظام المقبل.

وأوضح أنه تم تكليفه من جانب السيد مصطفى عبد الجليل والمجلس الانتقالي بتمثيل المجلس في لبنان منذ تشكيله، بعيد انطلاق الثورة، مشيرا الى انه قام بزيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط، وقدم لهما الشكر باسم المجلس على الموقف اللبناني الرسمي من القضية الليبية في مجلس الأمن الدولي، الذي كان له وقع ايجابي.

## سفير سورية عن إطلاق سراح المتهمين بتهرب السلاح: كنا ننتظر حزماً أكبر

عواصم - وكالات: اشار السفير السوري علي عبد الكريم علي في حديث لقناة «المنار» الى ان «العدو الحقيقي في المنطقة هو الجهل، لأن المواطن عندما يعي حجم الظلم الذي يقع في فلسطين ولو كان العدل موجودا، فنسبة كبيرة في التطرف اخذت منحى آخر».

ولفت السفير علي الى ان سورية بحاجة الى الإصلاح ولكن حجم الهجمة الدولية عليها هو بسبب مواقفها الوطنية، معتبرا ان «سورية كانت دائما تتعرض لضغوط، لكن هذا الأمر حرض بنية المجتمع السوري على تلمس الخطر الذي يتعرض له»، وعن العقوبات الاقتصادية على سورية، أوضح ان لدى سورية قوى انتاجية جيدة واكتفاء ذاتيا ولديها اصدقاء كثر، متمنيا على البعض اعادة النظر بالقراءة التي لديه.

وشدد السفير السوري علي ان «ما يحدث في سورية قضية مركبة، فدمشق كانت ولا تزال في قلب الاستهداف المتعدد الوجوه».

وعن مواقف البعض في لبنان، اشار الى ان مواقف الدولة اللبنانية ممثلة برئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس المجلس النيابي بري والجهات الرسمية، تعكس غيرة وتأييد ودعم الاستقرار والعلاقات بين البلدين.

وأعتبر ان رصيد بعض الأصوات ليس هو الرصيد الاكبر، وهذا تعبير طبيعي عن تعدد الآراء، لافتا الى ان التعاون بين القيادتين جيد بنسبة كبيرة.

وعن اطلاق سراح المتهمين بتهرب السلاح الى سورية عن مرقا سوليدير، لفت الى ان «اللبنانيين انفسهم غير راضين عن الطريقة التي تمت بها معالجة الامر»، مشيرا الى ان «المعالجة كانت تستدعي حرضا كحزما أكبر من اجل لبنان»، مشددا على ان الامن السوري يعكس على الامن اللبناني».

وعن مواقف «تيار المستقبل»، اعتبر انها لا تستند الى قراءة واقعية مستقبليّة للاوضاع، لافتا الى انها تحمل من تعابير الحق والاماني أكثر مما تحمل من تعبيرات الحرص.

## مصادر لـ «الأنباء»: زيارة سعيد لنسيب لحدود اجتماعية ولم تتطرق إلى العلاقة مع 14 آذار

بيروت: أوضحت مصادر حركة التجسد الديموقراطي الكلام الذي نشرته «الأنباء» عن لقاء بعيد عن الإعلام بين رئيس حركة التجسد الديموقراطي نسيب لحدود ود.فارس سعيد خصص ليبحث امكانية معاودة حركة التجسد العمل ضمن قوى 14 آذار، بالقول «ان الامر كان مجرد زيارة غلب عليها الطابع الاجتماعي بعد عودة لحدود من رحلة العلاج في فرنسا، مع حديث عام لم يتطرق لا من قريب ولا بعيد الى العلاقة بين حركة التجسد وقوى 14 آذار».

واستغرقت مصادر حركة التجسد إثارة الموضوع بهذا الأسلوب المغفل وفي هذا التوقيت بالذات غداة عودة نسيب لحدود من الخارج، علما أنه مر أكثر من سنتين على مغادرة حركة التجسد لقوى 14 آذار وذلك في يونيو 2009، وسبق للحدود في مناسبات عدة ان اوضحت بالتفصيل اسباب وظروف هذه الخطوة وماذا يفرقها عن قوى 14 آذار وماذا يجمعها، وبالنالي لا شيء جديدا على هذا الصعيد، وختمت المصادر بالتساؤل حول جدوى أسلوب برد الجهد على «الحرقة»، الإعلامية الذي يلجأ اليه البعض بدل التفرع للعمل الفعلي على القضايا الاساسية التي تهم اللبنانيين.

المقبل. وكان رفض وزراء الحزب التقدمي الاشتراكي لشروط وزير الطاقة جبران باسيل خصوصا بعد تلويح العماد ميشال عون بالانسحاب من الحكومة افضى الى تحول الضغوط باتجاه العماد عون كي يتقبل تأجيل موضوع الكهرباء الذي يعول عليه اسبوعين على الاقل ويعيدا عن الانسحاب من الحكومة أو الاعتكاف.

وقبل ذلك، سعى الرئيس ميشال سليمان والرئيس نجيب ميقاتي مع وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي وعاونهما في ذلك وزراء حزب الله، ولكن عينا، فالعريضي ومن خلفه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط حسما الموقف برفض تفرد الوزير العوني جبران باسيل بصرف مليار ومائتي مليون دولار على الكهرباء، دون حسيب او رقيب، ومع فشل المشاورات والاتصالات بالوصول الى تسوية مقبولة بادر الرئيس ميقاتي الى الاتصال بالعماد عون وابلاغه برغبته في تأجيل هذا الموضوع الى السابع من سبتمبر المقبل خشية ان يؤدي انعقاد الجلسة في ظل تمسك وزراء جنبلاط بمواقفهم الى إفراط عقد الحكومة، وقد تزامن هذا الاتصال مع اتصال مماثل اجراه الوزير عن حزب الله محمد فيض برئيس كتل التغيير والإصلاح للغاية عينا.

وتعليفا على هذه التطورات، قال رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة العائد من دبي امس: ان كل هذا مما صنعت ايديهم. وعن امكان ان يكون حزب الله المستفيد من الدفع بالحكومة صوب الشلل، قال السنيورة: لكثير من الفرقاء مصلحة ان الحكومة لتصريف الاعمال.

### أوساط جنبلاط

اوساط النائب جنبلاط قالت ان قضية الكهرباء يمكن ان تعالج بالهدوء والمنطق

وبعيدا عن الانفعال، واستنادا الى المعايير الادارية والتقنية، مشددة على ان ما يهم جنبلاط هو ضمان حسن الإدارة حرصا على الاستخدام السليم لهذا المبلغ الكبير الذي يضح في هذا المرفق الحساس.

ولفتت اوساط الى ان ملاحظات جنبلاط والتي يتمسك بها امام رئيسي الجمهورية والحكومة وحتى رئيس مجلس النواب لن يتراج عنهما تحت اي ضغط، ولا يرى بدلا عن هيئة الاشراف على مشروع الكهرباء.

● **بيروت - عمر جنبجر**

والسلم واستقواهه بالسلاح. من هنا يؤكد المصدر ان حزب الله يتراجع وان مسار الامور الى موضوعي المحكمة والمصالح غير الشرعي اضافة الى اصلاح النظام السوري ان كل ذلك يعني بكل وضوح ان حزب الله يفقد يوما بعد اخر سلطوته وسلطته وقضيته وبريقه وقدسيت عمله والمقاوم ومربر امتلاكه للسلاح ومنطق سلوكه المتفرد والقادر على التخوين.

● **بيروت - ناجي بونس**



(محمود الطويل)

رئيس الحكومة السابق سعد الحريري يؤدي مناسك العمرة في مكة المكرمة امس الاول

كانت التعليقات واما ان تطير انت وحكومتك. واكثر من ذلك، يصف النائب نهاد المشنوق حكومة ميقاتي الذي غادر الى المملكة العربية السعودية لاداء العمرة وربما للقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بحكومة الاكثرية المسروقة.

واضاف المشنوق يقول: ان جمهور رفيق الحريري لم ينزل الى صناديق الاقتراع عام 2009 ليصل الى حكومة كهذه، حكومة متهمين باغتيال الرئيس الحريري، حكومة مثلت الشعب والجيش والمقاومة، مثلت الغاء الدولة ومؤسساتها.

### جلسة الـ 10 دقائق

وكان النزاع على مشروع الكهرباء اطلقا جلسة مجلس الوزراء في بعيدا بعد عشر دقائق من انعقادها، وانطلق معها نور الجلسة النيابية التي كانت مقررة بسبب غياب الحضور الحكومي.

وبدا واضحا ان التأجيل الكهريائي انقذ الحكومة من النتائج الحتمية للصدام العونسي - الجنبلاطي اذ تراجعت عنها تحت مجلس الوزراء، وعلى أمل ان تنجح الوساطات بالتوصل الى صيغة حل لهذا الموضوع من اليوم حتى السابع من سبتمبر

وحملة الحكومة مسؤولة هذه «الفضيحة» وبالتالي فإن عليا اما ان تقبض على هؤلاء المتهمين أو ان تطالب حزب الله بتسليمهم طوعا، واما ان ترحل.

### أحمد الحريري والحكومة السوداء

بدوره الامين العام لتيار المستقبل احمد الحريري اطلق سلسلة مواقف عنيفة بالاتجاهات كافة، من الحكومة الى حزب الله الى دعم المحكمة الدولية وقرارها الاتهامي. واكد الحريري «ان مسار المحكمة لن تعطله الادوات الصغيرة»، وقال: لن بنفهم انقلابهم الاسود ولا الحكومة السوداء، وتوجهه الى كل المشعوذين باسم العربية والوحدة والتحرير قائلا: لقد ولي زمن التزوير، قصوركم واضحة، انتم قتلة شعوبكم.

### مئمنة يشبه عون بالقذافي

الوزير السابق حسن مئمنة شبه تصرفات العماد ميشال عون بالعقيد معمر القذافي، اذ يتكلم بشيء ثم يقوم بشيء آخر، معتبرا ان الحكومة غير موجودة عمليا ويبدو ان حياتها قصيرة، فهو يقول للرئيس ميقاتي اما ان تتخذ اي مشروع من مشاريعي دون نقاش مهما

جانب جعل الطائفة الشيعية في لبنان متراسا له، لعا بذلك على هوية الفتنة. ونددت 14 آذار بمحاولة ربط الطائفة الشيعية بالمتهمين في جرائم الاغتيال، مشددة على ان هذه الطائفة مؤسسة للكيان وشريكة في الوطن، ماضيا وحاضرا ومستقبلا، واشادت امامة 14 آذار بمهنية مجلة «تايم» الاميركية، وهو الامر الذي تثبت منه القضاء اللبناني، ورات فيما ادلي به احد المتهمين الى هذه المجلة تحديا واستفزازا متعمدين ليس فقط للمحكمة الدولية بل لمشاعر اللبنانيين التواقين الى العدالة،

والمقابل علمت «الأنباء» ان امامة 14 آذار ستعقد مؤتمرا صحافيا الاسبوع المقبل لرد على المؤتمرات الصحافية والتصريحات الصادرة عن قيادات حزب الله في موضوع المحكمة الدولية وقرار الاتهام، وسيركز حقوقق 14 آذار على المتهمين الاربعة باغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه.

وكانت 14 آذار دانت تقديس الحزب للمتهمين بتبرير لعدم تسليمهم للعدالة الدولية، الى

دمشق - د.ب.: قالت مصادر عربية واسعة الاطلاع ان «عائلة سورية اشترت قبل فترة قصيرة نحو 20 من صحيفة السفير اللبنانية». وأضاف المصدر لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.ا) امس، ان قيمة الصحيفة السورية تجاوزت سبعة ملايين دولار وهو رقم يبدو مهما للصحيفة التي تحصل على جزء من تمويلها من «حزب الله» اللبناني كما هو شائع في لبنان. وتأتي الصفقة السورية اللبنانية في ظل اوضاع متازمة في سورية، كما تأتي بعد فرض عقوبات دولية مالية وغير مالية على النظام.

## نائب لبناني مستقل لـ «الأنباء»: سقوط القذافي حوّل الاهتمام إلى سورية

هذا القليل يتوقع النائب عيئه تصاعد العنف وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في سورية وسياسا كثيرا اى حقوق الانسان بما يكرس مظاهر الاجرام والابادة الجماعية.

### حزب الله يتابع تجاهله المحكمة

اما المحكمة الخاصة بلبنان فستكمل مسارها وستصدر قراراتها الاتهامية في عدد من الاغتيالات ومحاولات الاغتيال الى جانب اغتيال الرئيس رفيق

ياخذ العبرة من تجربة القذافي وهو مستمر في توجيه الضربات لنسعيه ما يطرح أكثر من علامة استفهام عما اذا كان المعارضون سيتمكنون من المواجهة والوقوف بوجهه النظام او لا وما اذا كان ارتفاع العنف سيبيقي على المواقف الدولية على المنوال نفسه او ان الروس سيبدلون في مسارهم حتى ينضج توجه خارجي يزيح النظام في نهاية المطاف. وحتى تتضح الصورة من

يعتقد نائب لبناني مستقل ان النظام السوري لا يستطيع ان يكمل والرئيس الاسد لم يعد قادرا على الاستمرار خصوصا ان سقوط معمر القذافي سيشجع للغرب ان ينصرف أكثر فأكثر للشؤون السورية، واصفا قرارات مجلس الامن باولي التحولات النوعية من هذا القبيل من خلال المناقشات المتقدمة التي اطلقت في اrocketه.

ويرى النائب الذي أثر عدم نكر اسمه لـ «الأنباء» ان الاسد لم

## تحليل إخباري

### تداعيات سياسية لملف الكهرباء: وزراء عون «اعتكاف من دون استقالة»... وحكومة ميقاتي «اهتزاز من دون سقوط»

كان المشهد الحكومي والنيابي أمس الاول معبرا في دلالاته: أقصر جلسة لمجلس الوزراء انتهت الى تأجيل المشكلة من دون ان يعرف ما اذا كان التأجيل لإيجاد حل ومخرج أم لتحديد واحتواء الصدمة والخسائر... وانفراط عقد الجلسة النيابية لعدم حضور الحكومة وعدم اكتمال النصاب، مع ما عناه ذلك من تراطيب بين الوضعين الحكومي والنيابي رغم مبدأ فصل السلطات... واذا كان ترحيل ملف الكهرباء الى ما بعد عيد الفطر أدى الى تأجيل قرار عون المتأرجح بين اعتكاف ورتائه في مرحلة أولى واستقالة في مرحلة ثانية لا تؤدي الى سقوط الحكومة، فإن الصورة السياسية تتلخص في النقاط التالية:

لخصت مصادر سياسية رفيعة من الأكثرية، أسباب ما يجري، بالقول ان وسحب كل النزاع من أمام الجميع».

لكن النائب جنبلاط أراد توجيه رسالة مزدوجة: من جهة أولى، أراد مناكفة العماد عون والقول له إنه لن يخضع لتهدياته، وخاصة ان عون تعمد خلال الاسبوع الماضية توجيه أكثر من انتقاد لجنبلاط.

من ناحية أخرى، أراد جنبلاط إعادة تعزيز موقعه كبقيضة قبان في

بانتظار ما سيقوله نصرالله اليوم من مارون الدراس

# حزب الله يطعن بدليل الاتصالات في قرار الاتهام والمعارضة تصعد ضد ميقاتي وتشبهه عون بالقذافي!

بانتظار تعطيل الصاعق الكهربائي المزروع تحت طاولة الحكومة، تتواصل التجاذبات حول القرار الاتهامي للمحكمة الدولية، وبعد المؤتمر الصحافي لرئيس كتلة الوفاء للمقاومة، عقد امس رئيس كتلة الاتصالات النيابية حسن فضل الله مؤتمر صحافيا في مجلس النواب شكك فيه بدليل الاتصالات في القرار الاتهامي، في حين ستكون هناك طاولة متلفزة للامين العام لحزب الله حسن نصرالله اليوم الجمعة، بمناسبة يوم القدس العالمي، الذي يحييه الحزب من حديقة ايران في مارون الدراس في الجنوب.

وقال النائب فضل الله في المؤتمر الصحافي الذي عقده بحضور وزير الاتصالات نقولا نحاس وخبراء، ان محور مؤتمر اليوم هو قطاع الاتصالات الحيوي اقتصاديا وامنيا، من زاوية ما استند اليه قرار الاتهام، معتبرا ان المحكمة وقراراتها احدثت انقسامًا خطيرا في لبنان جراء مسار لجان تحقيقها، وسأل هل «داتا» الاتصالات سليمة ويمكن الاعتماد عليها؟

### دليل مطعون به

واضاف: ان المحكمة الدولية التي تزعم انها تعمل وفق اعلى معايير العدالة الجنائية الدولية تجاهلت بالكامل ما أثبتته أعلى هيئة دولية تابعة للاتصالات في الامم المتحدة حول سيطرة اسرائيل على قطاع الاتصالات اللبناني والتحكم به، وان تجاهل المحكمة لهذا القرار يفتح باب التساؤلات حول الاصرار على دليل مطعون به، وهو سؤال يضعه امام الرأي العام لمعرفة الحقيقة فيمن اغتال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه.

وقال: لا يمكن الاعتماد على دليل الاتصالات عمليا، لاسيما الاقتران المكاني منه خاصة في قضية حساسة وخطيرة كقضية اغتيال الرئيس الحريري، حيث من الممكن ان تؤدي هذه الاستنتاجات غير المثبتة على ان تدفع البلاد الى شفير الهاوية بالاستناد الى مجرد شك او افتراض او استنتاج.

### 14 آذار تتحضر للرد

## عائلة سورية تشتري نحو 20% من «السفير»

دمشق - د.ب.: قالت مصادر عربية واسعة الاطلاع ان «عائلة سورية اشترت قبل فترة قصيرة نحو 20 من صحيفة السفير اللبنانية». وأضاف المصدر لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.ا) امس، ان قيمة الصحيفة السورية تجاوزت سبعة ملايين دولار وهو رقم يبدو مهما للصحيفة التي تحصل على جزء من تمويلها من «حزب الله» اللبناني كما هو شائع في لبنان. وتأتي الصفقة السورية اللبنانية في ظل اوضاع متازمة في سورية، كما تأتي بعد فرض عقوبات دولية مالية وغير مالية على النظام.

## تداعيات سياسية لملف الكهرباء: وزراء عون «اعتكاف من دون استقالة»... وحكومة ميقاتي «اهتزاز من دون سقوط»

الحياة السياسية اللبنانية، موجهًا بذلك أيضا رسالة لرفيقي 9 آذار و 14 آذار».

وأعطى حزب الله حليفه مساحة كبيرة في السلطة من خلال حجم كتلته الوزارية، لكن تبين له سعيه وراهه كلها.

وهذا التفسير هو الوحيد الذي خرج به وزراء إذ بدأ وزيراً الحزب محرجين حيال تبني موقف حليفهما فيما اقتناعتهما غير ذلك.

وظهر حرص الحزب على منع تفجير الحكومة من الداخل عندما بادر الوزير محمد فيض بالكلام في الجلسة الحكومية عن باسيل كلما بلغ النقاش حدا يهدد بفطر عقد الحكومة.

اعتبرت مصادر وزارية ان «تراجح عون عن تهديده بالاستقالة يعود الى ان الأخير أعاد تقويم موقف حلفائه الذين لم يترددوا في الوقوف معه ليكون في وسعهم ضبط أي قرار يتخذه ويؤدي الى تهديد مصير الحكومة»، مؤكدة ان «مراعة الوزير علي حسن خليل لوزراء كتلت التغيير لا تعني بالضرورة ان بري مؤيد للمشروع من دون أي تعديل وهذا ما لاحظه النواب الذين التقوه قبل تأجيل الجلسة النيابية التي كانت مقررة امس وخرجوا ابطانجا انه مع تطبيق القانون أولا ومن ثم ننظر في التعديلات».

وأوضحت انه «نأمل ان يكون عون أخذ عبرة من أنه لا يستطيع ان يأخذ البلد رهينة تارة بتهديده بالاستقالة وتارة أخرى بتقديم نفسه على أنه وحده مع التغيير».

ورأت ان الرؤساء الثلاثة «يؤيدون إدخال تعديلات على خطة باسيل مع فارق يعود الى ان جنبلاط كان الأجرأ في تحديد موقفه، وفي قول كلمته في التعديلات غير آبه بالتهديدات».

لذلك، فإن تأجيل الجلسة، كما تقول مصادر وزارية، جاء إنقاذاً لعون الذي أحس بأن حلفاءه، أو بعضهم على الأقل، يفرون له الصمائية

والغطاء السياسي لبعض الوقت وليس لكل الوقت خصوصا إذا ما قرر الخروج من الحكومة».

يرى وزراء بارزون إنه من غير المعقول ان تنهار الحكومة تحت وطأة ملف خدمتي بالغا ما بلغت اهميته بعدما نجحت نسبيا في مواكبة الملف الاخطر سياسيا وفضائيا المتمثل في المحكمة الخاصة بلبنان حتى الآن. والقوى التي أنجبت هذه الحكومة، استنادا إلى خيارات سياسية تكونت مع ولادة الأكثرية الجديدة، ليست في وارد الدخول في تغيير حكومي ترى أنه لا موجب له، ولا يبرره الاختلاف على أسلوب معالجة هذا الملف أو ذاك في مجلس الوزراء أو في خارجه، لأن أي تغيير من شأنه أن يشكل نكسة سياسية ومعنوية لهذه القوى مجتمعة، وليس لرفيق منها دون آخر، الأمر الذي تحاذر الوقوع فيه.

ولكن الحكومة دخلت عمليا، ولو بشكل غير معلن، في دوامة الشلل التي بات الخروج منها يرتبط بالتوافق أولا على خطة الكهرباء، باعتبارها أصبحت ممرا لإزميا للعبور نحو أي بند آخر على جدول الاعمال، في استعادة لسبتاريو ملف «شهود الزور» الذي كبل يدي حكومة الرئيس سعد الحريري وأدخلها في كوما الشلل قبل أن تسقط بالضربة القاضية.